



يستعد المتحدث باسم المكتب السياسي لحركة «طالبان»، محمد نعيم، تراجع واشنطن عن اتفاق الدوحة.

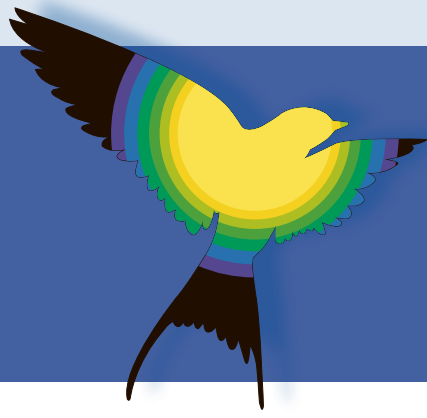
7.6

## تلفزيون سوريا: انطلاقة ثالثة

يحتفل «تلفزيون سوريا» بعيدته الثالث عبر دورة برامج جديدة، وتغييرات في هويته البصرية وموقعه الإلكتروني، وهو ما يتحدث عنه مدير القناة، حمزة مصطفى. [21]



الاثنين 1 مارس / آذار 2021 م 17 رجب 1442 هـ العدد 2373 السنة السابعة



# العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Monday 1 March 2021

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

في العدد

04 | سوريا

ضجيج حزب «البعث» العراقي: تغيظ قانون الاجتثاث واسماء وهمية



05 |

معايير الحدود السورية: بوابات مفتوحة للتهريب

08 |

قلق مصري من بايدن: ترقب لتحركاته في الملف الحقوقي

10 | اقتصاد



قطر: استقرار الاجازات حتى عام 2022

22 | مشاهير



رحيل يوسف شعبان: انتصار رابع للفيروس

26 | سينما



نابليون بين «أبل» و«تفليكس»: تنافس إبداع أم تجاري؟



9 772056 637035

## قصص في الخليج جواً وبحراً

تلا أيبب: ردّ إيراني على اغتيال محسن فخري زادة

التفاصيل صفحة 3.2

التقييم الإسرائيلي لانفجار سفينة خليج عُمان يتهم طهران بالوقوف وراء العملية

خسائر للجماعة في معارك مارب تتسبب بحالة طوارئ صحية في صنعاء

الحوثيون يعلنون قصف مناطق سعودية منها الرياض بصاروخ و15 مسيرة

## جيا كورونا كوارث نفسية

التغيرات في سلوك الأطفال، بسبب جائحة كورونا والعزلة التي فرضتها، كبيرة. إدراك الآثار النفسية الكاملة، سيستغرق وقتاً، لكن بات ممكناً رصد آثار بالغة السوء.

19.18



ختم الأطفال من عوامل أساسية تساعدهم على النمو (جون مور/Getty)

الحدث

## كوفيد 19: الولايات المتحدة تجيز لقاح «الجرعة الواحدة»

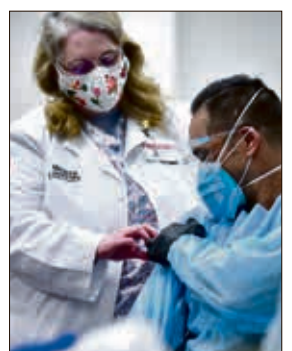
إيران، أكثر دول الشرق الأوسط تأثراً بالجائحة، عتبتة 60 ألف شخص، وفق ما أعلنت وزارة الصحة أمس الأحد. وقالت المتحدثة باسم الوزارة، سيما سادات لاري: «للأسف، فقد 93 شخصاً حياتهم في الساعات الأربع والعشرين الأخيرة». وسجل العالم، بحلول مساء أمس، أكثر من 90 مليوناً و100 ألف شفاء من الفيروس، فيما وصل عدد الإصابات إلى نحو 114 مليوناً و700 ألف، والوفيات إلى نحو مليونين و542 ألفاً، بحسب موقع «ورلد ميترز».

(رويترز، أسوشيتد برس، فرانس برس)

ضمن خطط المدارس لإعادة فتح أبوابها اعتباراً من الاثنين المقبل، وقال وزير التعليم غافين ويليامسون، إن فحص أفراد الأسر سيوفر «طبقة أخرى من الطمانينة للآباء والمعلمين بأن المدارس آمنة قدر الإمكان». ميدانياً، قالت وزارة الصحة البرازيلية إنها سجلت يوم السبت 1386 وفاة بفيروس كورونا، ما جعله خامس يوم على التوالي تسجل فيه أكثر من 1300 وفاة، علماً أن عدد الوفيات بالفيروس عموماً في البلاد تجاوز 254 ألفاً. على صعيد متصل، تخطت الحصيلة الرسمية لوفيات كورونا في

من كورونا، ما يساعدنا في محاربة هذا الوباء الذي أودى بحياة أكثر من نصف مليون فرد في الولايات المتحدة». وفي التجارب العالمية على اللقاح التي شملت 44 ألف فرد تبين أنه فعال بنسبة 66 في المائة في منع الإصابة المتوسطة والشديدة بالفيروس بعد أربعة أسابيع من التطعيم وبنسبة 100 في المائة في الحيلولة دون دخول المستشفى والوفاة بالمرض. على صعيد آخر، قالت الحكومة البريطانية إن العائلات التي لديها أطفال في المدارس ستحصل على أدوات فحص منزلية مجانية لفيروس كورونا

وافقت الحكومة الأميركية، أول من أمس، على استخدام لقاح شركة «جونسون أند جونسون» ذي الجرعة الواحدة في الوقاية من فيروس كورونا الجديد. وأعلنت إدارة الأغذية والعقاقير (أف دي آيه) موافقتها على الاستخدام الطارئ للقاح للبالغين في سن الثامنة عشرة وما فوق، عقب موافقة لجنيتها للخبراء الخارجيين عليه بالإجماع يوم الجمعة الماضي. وقالت جانيت وودكوك، القائمة بأعمال مفوض الإدارة في بيان: «ترخيص هذا اللقاح يوسع مجال توفر اللقاحات التي هي أفضل وسيلة وقاية طبية























# منوعات

MEDIA

## أخبار

كشفت الهيئة العامة للإعلام والثقافة في ليبيا في بيان، عن احتجاز الصحفي زياد الورفلي، بعد يومين من اختفائه في العاصمة طرابلس، عقب موتمر صحافي مع رئيس الوزراء العميد حمد محمد الدبيبة، في وقت متأخر من الخميس.

تجددت التظاهرات في بنغلادش احتجاجاً على وفاة الكاتب البارز مشفاق احمد في السجن، الأسبوع الماضي، ما أثار غضبا واسعا. واحمد الذي انتقد أداء الحكومة في ما يخص جائحة كورونا، عبر موقع «فيسبوك»، احتج في مايو/العاضي.

ذكرت عدة جماعات حقوقية في بيان مشترك، ان السلطات الإيرانية أغلقت شبكة بيانات الهاتف المحمول في محافظة سيستان وبلوشستان العنصرية ووصفت الاجرام بأنه «دابة لإخفاء» الحملة الحكومية الفاسية على الاحتجاجات التي تزعم المصنفة.

أعلنت النقابة الوطنية للصحافيين التونسيين عن تعرض مراسلين ومصوّرين للتهامات خلال قيامهم بتغطية مسيرة انصار حركة «النهضة»، اول من أمس السبت، تخطص بجمعهم العسرت، وتعرضوا للاعتداءات بالضرب والشتم واهرقه.

في الثالث من مارس/آذار يحتفل «تلفزيون سوريا» بعيدة الثالث بإطلاق دورة برامجية جديدة، إلى جانب تغييرات في هويته البصرية وموقعه الإلكتروني. مدير القناة حمزة مصطفى يتحدث عن هذه «الانطلاقة الجديدة»

## «تلفزيون سوريا» في عيدهِ الثالث: انطلاقة جديدة

ودولياً هو، بحسب مصطفى «ما يميزنا أسبوعياً هو «المؤثر» لهذا الغرض، فيما سنخصص برنامج «مندی دمشق» التي صاحبت وصاحب السوريين في درهم الصبح نحو دولة الحرية». وعند الحديث عن الشأن السياسي تنتمي ثقافياً وقيماً للحضارة العربية الإسلامية التي سمحت لجمع المكونات العرقية والأثنية بالتفاعل والتعبير عن نفسها حضارياً وعليه، ستكون الشؤون العربية والأقليمية وخاصة دول الجوار حاضرة في مساحتنا الإخبارية

سيركز محتواه ال «نيو ميديا» على فقرات وبرامج قصيرة مختلفة

ثلاث نشرات رئيسية يومية، وستعتمد بشكل رئيسي على مساهمات شبكة المراسلين الرئيسيين والمتعاونين المنتشرين في مختلف مناطق وجود السوريين في الداخل والشقات. كما تتضمن قراءة للصحف وأهم القضايا المتفاعلة في وسائل التواصل الاجتماعي، وستقدم بطريقة تفاعلية تتجاوز الرتابة المعتادة إلى جانب موازج حية وتسجيلية على رأس كل ساعة، اما من ناحية المضمون سيواصل التلفزيون تغطية الشأن السوري بتفرعاته المختلفة محلياً واقليمياً

### الاستبواب . عدنان عبد الزراف

انطلاقة جديدة يشهدها «تلفزيون سوريا» في الذكرى الثالثة لتأسيسه هذا الإربعاء، فبعد ثلاثة اعوام على انطلاق القناة من إسطنبول في 3 مارس/آذار 2018، ها هي تطل على المشاهدين بحلة وبرمجة مختلفة. هذه الحلة ستحافظ على الأولوية التي منحها التلفزيون لقضايا السوريين، ولقيم الحرية والعدالة والكرامة التي حملتها الثورة السورية، لكنها ستفتح بشكل أكبر على القضايا العربية والإقليمية، إلى جانب برامج تخصصية حول الصحة والاقتصاد والفن. كذلك توسع المحطة شبكة مراسليها والمتعاونين معها لتزيد من الجرعة الإخبارية على شاشتها، بينما تعمل على تحويل موقعها الإخباري إلى جريدة إلكترونية لكل السوريين.

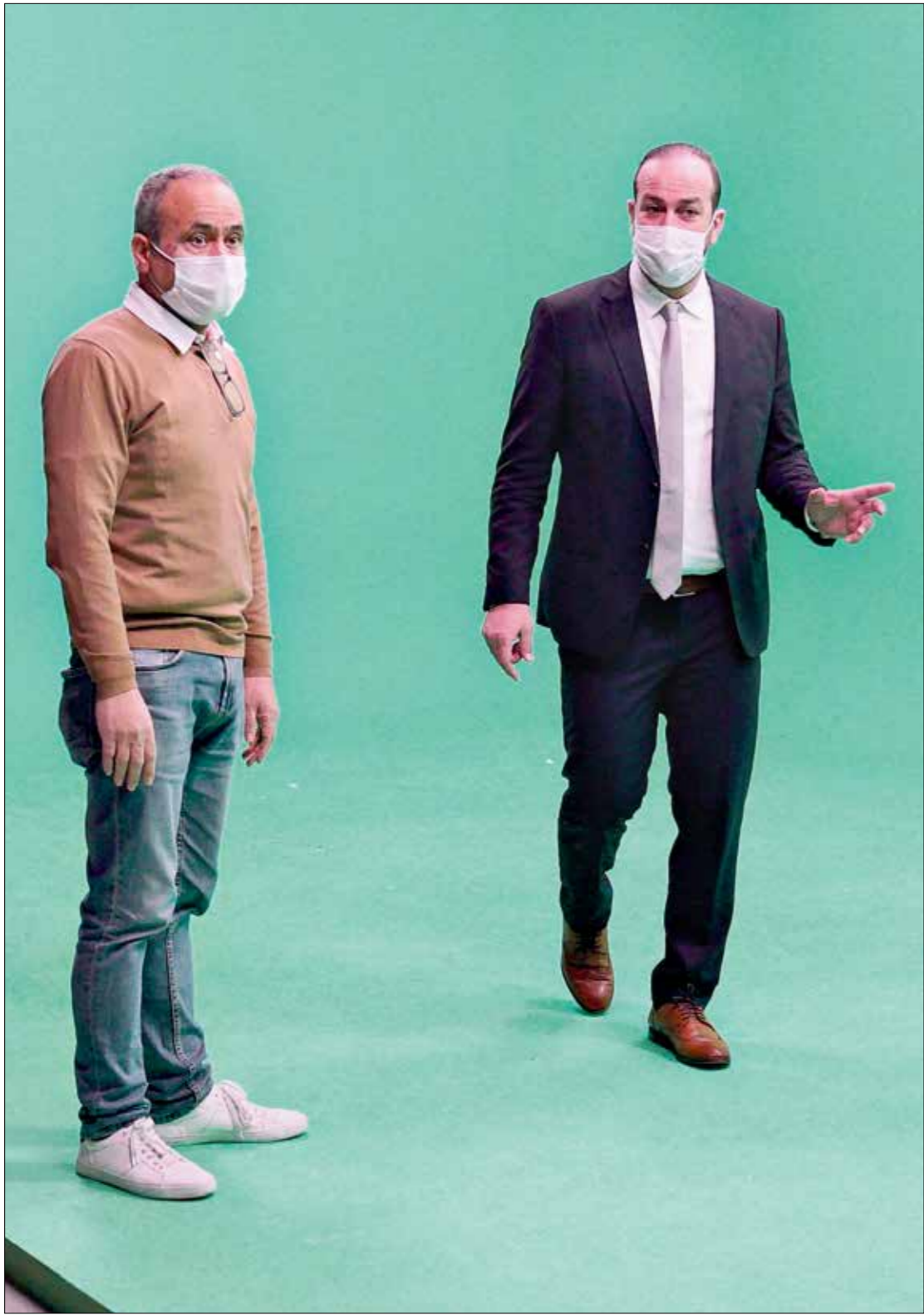
في حديث مع «العربي الجديد» كشف مدير التلفزيون حمزة مصطفى أن الانطلاقة الجديدة بعد غد الأربعاء، فيها الاستمرارية أكثر من الانقطاع «لأن كل قناة تلفزيونية تبدأ بمرحلة تأسيسية أو تجريبية تصل من خلال تجربتها وتختبر جدانية المحتوى وخيارات التحيز ضمن ما يطلق عليه دراسة السوق. ويهدأ المعنى، فإن الاحتفال بالسنوات الثالثة للتلفزيون ستكون بمنزلة إعلان نهاية للمرحلة التأسيسية والانتقال نحو مرحلة الرسوخ والاستقرار لناحية الدورة الراهجة، والعمل الإخباري والصحافي بالدرجة الأولى، والجانب المؤسسي بالدرجة الثانية».

هذا التجديد في التلفزيون سينعكس بداية على الهوية البصرية التي سيبذلها المشاهد على الشاشة. هذه الهوية «ستراعي معياري الوضوح والبساطة اللذين جرى استعادتهما أخيراً في الصناعة التلفزيونية، وستغذي في الوقت عينه من الطفرة التكنولوجية، وهو ما سنستحب بالطبع على الديجور الرئيسية، باختصار، سنولي ركيزتي العمل التلفزيوني، أي المحتوى والشكل، الاهتمام المتساوي المطلوب ليخدم كل منهما الآخر»، كما يوضح مصطفى.

لكن أبعد من الشكل تقدم القناة دورة برامجية جديدة سبق أن أعلنت عنها على الموقع الإلكتروني وبحسب مدير التلفزيون فإن هذه البرامج الجديدة صممت بعناية لتراعي بعدي الرصانة والتنوع وتستجيب كذلك للتحولات والتغيرات الكبيرة سياسياً، واجتماعياً، وسلوكياً التي طرأت على المجتمع السوري خاصة مع وجود نحو سبعة ملايين لاجئ خارج سورية الآن. إضافة إلى مجتمعات الإغتراب السوري القديمة. عند الإلقاء نظرة على البرامج الجديدة يتضح الاهتمام الكبير بالعمل التوثيقي، وهو ما يؤكد مصطفى قائلاً أن «حماية الذاكرة وحفظ السرديات، تنفيذها وتحقيقها، غاية صعبة تقع على عاتق المؤسسات لأن الأفراد يتأون بحملها عادة، وتلفزيون سوريا كمؤسسة إعلامية وطنية قرر أن تكون له مساهمته في هذا المجال لذلك بالإضافة إلى الوثائقيات التي سيرزاد حضورها، ستتضمن الدورة الجديدة برنامج «الذاكرة السورية» الذي سيوثق شفويًا تاريخ سورية بإبعاده المختلفة السياسية، والاجتماعية، الاقتصادية، والغنية، ليتعرف السوريون عن مكوناتها وجوانب غائبة عن تاريخهم وخاصة في الحقبة الحديثة والمعاصرة».

أما إخبارياً سيبدأ اليوم على شاشة التلفزيون بنشرة جديدة تمام الساعة الواحدة فجراً ولمدة ساعة لتضاف إلى

برامجها وخصصنا برنامجاً أسبوعياً هو «المؤثر» لهذا الغرض، فيما سنخصص برنامج «مندی دمشق» التي صاحبت وصاحب السوريين في درهم الصبح نحو دولة الحرية». وعند الحديث عن الشأن السياسي تنتمي ثقافياً وقيماً للحضارة العربية الإسلامية التي سمحت لجمع المكونات العرقية والأثنية بالتفاعل والتعبير عن نفسها حضارياً وعليه، ستكون الشؤون العربية والأقليمية وخاصة دول الجوار حاضرة في مساحتنا الإخبارية



حمزة مصطفى (يمين) في استوديوهات التلفزيون (العربي الجديد)

### شبكة المراسلين والمتعاونين

لزيادة عددهم خلال هذه السنة، وقد خصصت الدورة البرامجية الجديدة برنامجاً تحت اسم «عين سوريا» يعرض أسبوعياً أربع قصص تفرد مراسلو «تلفزيون سوريا» بالإضافة عليها. وبالإضافة إلى المراسلين، أسستنا شبكة واسعة من المتعاونين، وصل عددهم إلى 70، لتغطي أخبار الموقع والتلفزيون في المناطق التي يصعب الوصول إليها، كما هو الحال في المناطق الخاضعة لسيطرة النظام، ومناطق المهجر السوري البعيدة، ومناطق الإدارة الذاتية إذ ما تزال ترفض السلطة القائمة منحنا ترخيصاً لمزاولة العمل رغم ادعاءات قادتنا عن الحرية والتجربة الديمقراطية».

لزيادة عددهم خلال هذه السنة، وقد خصصت الدورة البرامجية الجديدة برنامجاً تحت اسم «عين سوريا» يعرض أسبوعياً أربع قصص تفرد مراسلو «تلفزيون سوريا» بالإضافة عليها. وبالإضافة إلى المراسلين، أسستنا شبكة واسعة من المتعاونين، وصل عددهم إلى 70، لتغطي أخبار الموقع والتلفزيون في المناطق التي يصعب الوصول إليها، كما هو الحال في المناطق الخاضعة لسيطرة النظام، ومناطق المهجر السوري البعيدة، ومناطق الإدارة الذاتية إذ ما تزال ترفض السلطة القائمة منحنا ترخيصاً لمزاولة العمل رغم ادعاءات قادتنا عن الحرية والتجربة الديمقراطية».

المعارضة بالمعنى الحركي أو التنظيمي فهذه مهمة النخب السياسية، بل نساهم في نضالات السوريين التراكمية نحو دولة المواطنة والديمقراطية. من هنا، نتوجه إلى جميع السوريين دون استثناء وبخاصة في المناطق الخاصة بسيطرة النظام كون الاهتمام بهم وقضاياهم هو هدف وغاية تحتل أولوية عظيمة، وفي هذا فليتنافس المتناقصون»، وفي عامه الثالث تبدو إدارة التلفزيون مدركة تماماً للأهمية الكبيرة لمواقع التواصل التابعة للقناة، حيث تقوم رؤيتها على وجود علاقة تكاملية ما بين التلفزيون بوصفه (الشاشة الكبيرة) ووسائل التواصل الاجتماعي (الشاشة الصغيرة)، فالأولى تقدم المحتوى والثانية تزوجه وربما ترجمه بلغتها بما يسمح ربما بإعادة تدويره تلفزيونياً مرة أخرى. ورغم حداثة عمره والقيود التي بدأت منصات التواصل يفرضها وخاصة منصة فيسبوك، فقد حقق تلفزيون سوريا طفرة في الحضور والانتشار على مختلف منصات التواصل الاجتماعي، وبدأنا نكثف الثمنار تدريجياً وفي طريقنا لتصدر المشهد الإعلامي السوري من ناحية المشاهدات، والوصول والتفاعل، كما أن لنا الآن الحصص الأكبر في إنتاج الفيديو عن سوريا وهو ما سنعززهُ خلال هذا العام».

انطلاقاً من هذا الواقع سيركز محتوى «النيو ميديا» إلى جانب التغطيات اليومية، على فقرات وبرامج قصيرة مختلفة تغطي مساحة واسعة من المواضيع وفي مقدمتها الكوميديا السياسية والاجتماعية. كل ما سبق، وكل الخطط الجديدة التي سيبايعها المشاهد ابتداءً من يوم الأربعاء، كانت نتيجة أشهر طويلة من التجريب والاختيار، على صعيد المحتوى والتحرير، وهو ما ساهم في تقدّم ترتيب الموقع الإلكتروني التابع للقناة ونسب مشاهداته في الفترة القصيرة الأخيرة «استطيع القول بتواضع إن نجاح الموقع فاق حتى توقعاتنا، فنموه الطبيعي كان لافتاً إلى درجة جعلتنا ننبؤاً صدارة المواقع الإلكترونية السورية جميعها لتأحية الترتيب العالمي وعدد الزيارات رغم أن المحتوى الموجود جله سياسي ويغيب عنه النوع، وقد تجاوزنا في ذلك أيضاً، جميع مواقع التلفزيونات والصحف التي تعتمد على الخبر السوري في حضورها وانتشارها».

هكذا يرى حمزة أن الموقع والتلفزيون الأهم في ظل الشقات السوري، والدينا خطط طموحة تقنياً وتحسيناً بنيت على دراسة لتجربة المستخدمين الحاليين بما سوف يساهم بجعل موقع تلفزيون سوريا، صحيفة السوريين الإلكترونية، وهو بالإنسية يعد اليوم مرجحاً لا غنى عنه من أراء أن ينشئ على قيد المتابعة أو يفهم تعقيدات المشهد السوري».



## تغيّر المناخ

### معظم الدول لم تفِ بتعهداتها



حتى اليوم، يبدو أن الالتزام بالتعهدات للحد من الانبعاثات المسببة للاحترار العالمي ضعيفاً، إذ أعلنت الأمم المتحدة أن التغيرات الأخيرة التي قطعها الدول الموقعة على اتفاقية باريس للمناخ «بعيدة جداً» عن الأهداف، داعية الدول الكبرى المسببة للانبعاثات للانتقال من الأفعال إلى الأفعال. وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس إن «2021 هو عام الحسم بالنسبة لحالة الطوارئ المناخية العالمية».

العلم واضح للحد من ارتفاع درجات الحرارة إلى 1.5 درجة مئوية، يجب أن نخفض الانبعاثات بنسبة 45 في المائة بحلول عام 2030، بالمقارنة مع عام 2010»، مضيفاً أن التقرير المؤقت حول التغيرات المناخية التي قدمت فعلياً في إطار اتفاقية باريس بشكل «إنذاراً أحمر لكوكبنا». وكان يفترض أن يقدم الموقعون الـ 200 على اتفاقية المناخ في 2015 الأهداف إلى الحد من ظاهرة الاحتباس الحراري عند 2 درجة مئوية مقارنة بالحقبة ما قبل الصناعية، وإذا أمكن الأمر ما عند 1.5 درجة، قبل 31 ديسمبر/ كانون الأول 2020، تعهداتهم المعدلة والتي يطلق عليه اسم «المساهمة المحددة على المستوى الوطني». إلا أن 75 دولة فقط، من بينها أعضاء الاتحاد الأوروبي، قامت بذلك بالفعل، ما يمثل 30 في المائة من الانبعاثات العالمية. وقالت مسؤولة المناخ لدى الأمم المتحدة باتريسيا اسبينوزا إنه «رغم كل الدراسات والتقارير والتحذيرات من العلماء عن كل أنحاء العالم، ما زالت دول عديدة تتمسك بمقاربة الوضع القائم».

(فرانس برس) (الصور من: فرانس برس، الأناضول، Getty)





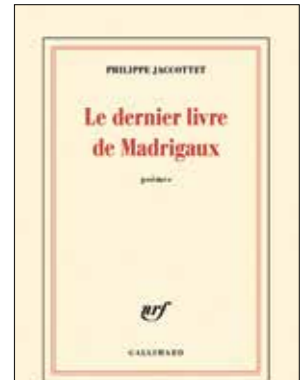
رحيل

برحيل الشاعر السويسري فيليب جاكوتيه (1925 - 2021)، قبل أيام، تكون القصيدة المكتوبة باللغة الفرنسية قد طوت مرحلة كاملة، اضاء لها سلسلة من القامات الشعرية. خلال عقود من الكتابة، بحث جاكوتيه عن قصيدة يغيب فيها الشئخالصنعة، وتحضر الأرض

محمود الحاج

حتى صباح الثلاثاء الماضي، كان فيليب جاكوتيه، في نظر كثيرين، أبرز اسم شعري حتى باللغة الفرنسية اليوم، بعد مغادرته عالمنا، عن ستة وتسعين عاماً تقريباً (1925-2021). لا يسع إلا القول بأن مرحلة من عمر القصيدة المعاصرة المكتوبة بالفرنسية قد اختتمت. مرحلة اضاءتها سلسلة من القامات تبدأ بمواطنه ومعلمه، السويسري غوستاف رو، وتمتد حتى الفرنسي إيف بونفوا، الذي رحل قبل خمسة أعوام. ليس في الحديث عن انتهاء زمن شعري بريحل جاكوتيه أية استعارة أو مبالغة. أو هذا على الأقل ما نعتقد. كان الشاعر السويسري من الغلالل الذين منحوا القصيدة المكتوبة بالفرنسية اسمها في النصف الثاني من القرن العشرين، والذين شغلوا مساحات واسعة من الفضاء الأدبي الفرانكفوني بقصائدهم ونصوصهم السردية وترجماتهم. بعبارة أخرى، كان لهذا المشهد الأدبي أن يأخذ ملمحاً مختلفاً في الأغلب، لولا هذه الحفنة من التجارب الأساسية والمؤسّسة، والتي كانت تجربة

وصية أخيرة



ممن هو ميرويس إلى دانتوي واورثانيته.

تُعدّ منشورات «غاليمار» بعد غد الخميس، كتابين من توقيع فيليب جاكوتيه، هما مجموعة شعرية وكتّاب ملاحظات حول دير لا كلارتيه نوتردام. بالخطأ «كتّاب المادريغاك الأخرى» عنواناً لمجموعته الشعرية الأخيرة (الظلام)، التي يرمجّت «غاليمار» صدورها قبل رحيله، يدعو الشاعر السويسري وكاتبه قد اراء لوصيته الأخيرة ان تأخذ شكل فصال. فصال تعيد غناء عدد من أشهر النصوص الشعرية،

وقد نجأ المصباح/ وباتت اليد أكثر تيتها

الشعر الذي اختار الخفوت والاقتراب من الأرض

فيليب جاكوتيه سيكون الحبر ظلًا



فيليب جاكوتيه (تصوير لوان موليبه)

والبلاغة سيكون على الشاعر الانتهاز يضع سنوات لتخليص قصيدته مما صمفقه لاحقاً بـ«القصور» و«الأقعة»، تلك التي كانت تُخوّل بون وصوله إلى ما يصفه بالحقيقة: الحقيقة الشعرية أو حقيقة التجربة. مجموعته «دروس» أو «عبر» (1969) تمثل وثيقة حول هذا التغيير، الذي لم يجر بشكل غير واع، بل كان حصيلة انبثاق الشاعر وعدم رضاه عن بداياته. في القصيدة التي فتحت هذه المجموعة، يستحضر جاكوتيه تلك البدايات الماخوذة بالبلاغة والصنعة، حيث يتخبّ: «قديمًا/ زعمتُ أنني دليل المحترّمين والموتى/ أنا الخائف الجاهل، الحي بالكلّ/ أنا الذي بالظُّور كنتُ أعطي عيني: وهو إذ يتحدث، هنا، عن الخائف والجاهل، فإنه يحيل إلى عنواني مجموعته الأولىين، حيث يتخفي، في الفرنسية، تحويل كلمة يومية (L'effraye) إلى صيغة الماضي (Leffrayé) لتعني «خائف» أو «مذعور»/ لأنّ وقد نجأ المصباح/ وباتت اليد أكثر تيتها

لم يكن راضياً عن بداياته وأشغاله بالظُّور والاستمارات

كلّ شعرية جاكوتيه تقيم في الخُروج من البساطة إلى الخفوت

وارتجافاً/ أعود مرة أخرى، ببساطة، إلى «الريح».

هذه النقلة، المسنودة بإقامة الشاعر في بلدة محاطة بالطبيعة وسيطقتها، لن تتف أعمال جاكوتيه اللائحة عن الذكرى بها، وعن التفكير بأشغال الشاعر سابقاً بالفقور بدلاً من اللبّ: بداء من «تضاريس

بأشكال غائبة»، الذي أصدره في العام التالي (1970)، وبدأت فيه كتابته بالانفعال بالفوري والحسوس، أي بما تراه العيان ويصن به الحنّ والأفّ الآن وهنا، وحتى المخترات التي وضعها بنفسه، وصدرت عام 2011 لدى منشورات «غاليمار». تحت عنوان «سبون الحبر ظلًا: ملاحظات وتخر وصالاً، 1946- 2008».

في هذه المخترات، المؤلفة في جزء كبير منها من مقتطفات، لا من قصائد كاملة، لم يضمّ جاكوتيه من بداياته إلا مقاطع يغيب فيها، نسبيًا، عمل ما يستهه الفلاسفة بالفاهمة أي يغيب فيها النكاه، أو التذاهي، بالأحرى، وكذلك الاجتهاد؛ وتغيب العقلنة ومعها الصنعة وعناصرها. منذ 1969، إذا، كتف قصيدة فيليب جاكوتيه عن كونها متغلاً صقلاً للحرفة. خرجت إلى الواقع الذي جاءته منه. أتسمعت، بتعبير الناقد والشاعر الفرنسي جان كريستوف بائي، «صارت مساحة هائلة تضمّ ما كان سابقاً لا يُعتبر شعراً، وهذا ما يجعل ملاحظات الشاعر السويسري ويوميته ونصوصه

صوت جديد

أفهم الكتابة كفعلٍ علاجيّ علي قادري

تقف هذه الزاوية من خلال اسئلة سريعة مع صوت جديد في الكتابة العربية، في محاولة لتبني ملامح وأنشغالات الجيل العربي الجديد من الكتاب

حيفا. العربي الجديد

■ كيف تفهم الكتابة الجديدة؟ أفهم الكتابة كتجربة ذاتية فردية وكفعل علاجيّ. أستطيع من خلال الكتابة أن أعيش حياةً أخفى وطأة من صخّة الواقع، وأن أصنع معاني جديدة لعلاقتي بذاتي ولعلاقتي بالعالم والوجود. لا أوّمن أنّ هناك كتابة قديمة وكتابة جديدة، إلا إذا كنا نتحدّث عن الشكّل المعاني واحدة وهي مطروحة في الطريق كما يقول الجاحظ، ولكنّ الأفكار والصور والأشكال تتلاطم وتتناحر، تتألف وتتفادر، وهذا ما يصنع كتابة جديدة.

■ هل تشعر نفسك جزءاً من جيل أدبي له ملامحه وما هي هذه الملامح؟ أعتقد أنّ مسألة الجيل الأدبي مسألة منطلقة من أثر الشّيق السياسي والثقافي والاجتماعي العام. لا أدري إن كنت من جيل أدبي له ملامحه. أتابع ما يكتبه شعراء جيلي، والمحموظ من سمات جيلنا أنّنا جيل نتخّرت أحلامه باكراً، بعد إجهاض النّظام الرأسمالي العالمي بتحالفه مع أنظمة الاستبداد على ما تتفّن من الفعل الثوريّ. لتتحول كتاباتنا بمعنى من المعاني إلى كتابة هجائية في محامها التّيمات العام. على الضعيف الفلسطيني، نعانى من ظاهرة السّلطة الثقافية الأخبوية، كلّ فتة لها لونها وملائنها الهجائية الذاتية والموضوعية. أحاول جاهداً ألا أكون جزءاً من المشهد العفويّ، وقد يدفع الشاعر ثمناً ما جراء هذا الخبر، مع أنني لا أشعر بأيّ ضيق. أحاول أن أعالج نفسي من وحشة الواقع بالشعر، ولا يعنيني كثيراً الجيل الأدبي، وإن كان هذا الكلام يبدو سريالياً. إلاّ أنّه حقيقة فهمي للشعر الذي أكتبه طبعاً، أحترم أصواتاً شعرية من جيلي الأدبيّ لأنّي لست منفصلاً بالتمام عن حساسية هذا الجيل وعن مرجعيّاته الثقافية والأدبية.

■ كيف هي علاقتك مع الأجيال السابقة إذا كان المقصود هنا الأجيال السابقة في مسيرة الشعر الحديث المعاصر، فقد حاولت أن أعاين جزءاً من المنجز الشعري الحديث، العربي والفلسطيني، من بدر شاكر الشيبان حتى محمود

درويش. علاقتي مع هذا الجيل من الشعراء هي علاقة هدم وبناء. أعود لقراءة منحج الشعراء كلّ مدّة، واكتشف أنّ القليل من الشعر يستطيع العيش في هذا العصر، بخلاف التّرات الشعريّ القديم مثلاً، من الجاهليّين إلى الأمويّين والعباسيّين، الكثير من الأصالة في التّرات، والليل من الحياة في المعاصر. ولا مدّ من أن أشير إلى تجارب الشعراء الصوفيّين كظاهرة إبداعية وإشكالية في أنّ في الشعر العربيّ. اكتشفت كذلك أنّ علاقتي بالشعر العالميّ من الشرق الأدنى حتّى أميركا اللاتينيّة منقوصة بسبب قلة الإطلاع، وأحاول منذ مدّة أن أقرأ ما يتوافر عندي من ترجمات تكون موفقة. فأنا أعتقد أنّه لا يمكن للشاعر العربيّ أن يدعى أنّنا نقدم شعراً كونياً من دون الانتصاف على ما كتّب أو كتّب عالمياً، ومن دون مراقبة الحساسيات الجماليّة والفنيّة والنيمايّة عند شعراء العالم.

■ كيف تصف علاقتك مع البيئة الثقافية في بلدك؟ مضطربة. لدينا مشكلة جدية في علاقة هدم وبناء

علاقتي مع الأجيال الشعرية السابقة هي علاقة هدم وبناء

■ كيف تصف علاقتك مع البيئة الثقافية في بلدك؟ مضطربة. لدينا مشكلة جدية في علاقة هدم وبناء

بطافة

من موليد قرية نحف، في الجليل عام 1987. شاعر ومعلم للغة والأدب العربيين في المرحلة الثانوية في نحف. يعمل محرراً أدبياً في مجلة «العقد الجديد» الثقافية. صدرت له مجموعة شعرية بعنوان «ثلاثون خراباً وجنّة»، عام 2018، وعدّة قصائد منفردة.

■ كيف صدر كتابك الأول وكيف كان عمرك؟ بعد ولادة طفليّ الأولي، سلمى، بدأت بالتحضير لمجموعيّ الشعرية الأولى، في جوّ الخراب والذمار العربيّ والقتل على الهوية والانكسارات المهولة لإحلام جيلنا. في العام 2018 صدرت هذه المجموعة تحت عنوان «ثلاثون خراباً وجنّة»، عن «مكتبة كل شيء» في حيفا.

أين تنشر؟ اكتفي بالنشر على صفحتي الخاصة في فيسبوك. يشارك نصوصي بعض الأصدقاء وبعض الصفحات الثقافية، وأنشر في «مساحة ثقافية» وفي صحيفة «الاتحاد الحيوانية»

النص الكامل على الموقع الإلكتروني



علي قادري

فعاليات

حتى نهاية الشهر المقبل، يتواصل في «هيئة الآثار والتراث» بإعداد معرضٍ للقطع الأثرية المكتشفة حديثاً في العراف، يضمّ المعرض، الذي افتُتح الخميس الماضي، اوانيا فخّارية وحليّاً واسلحةً وادوات منزلية وثمانية ومسلات يعود أقدمها إلى الألف الثالث قبل الميلاد، المسنق **عصر فجر السلاات**.

**الأقليات وتصادم خطاب الكراهية في الغرب: الأسباب والحلول** عنوان الطاولة المستديرة التي تنظّمها «جامعة حمد بن خليفة» بالذوح عند الرابعة من مساء بعد غد الأربعاء. يناقش المشاركون عقدة تفوق البيض والجهل بالآخر وانتشار الخطاب اليمينيّ الشعبوي، ومنهم: **إبراهيم النعيمي، وفرناند دي فاريت، وعزة كرم، ومتراب الراهب، وعبد الحكيم مراد، وجوسليي سيزاربي** (الصورة).

يُفتتح في «غاليري الوطني» بلندن، السبت المقبل، معرض **رحلات دورر: أسفار فنّان عصر النهضة**، ويحوم حتى الثالث عشر من يونيو/ حزيران المقبل. يتبع المعرض رحلات الرسام الألماني (1471 - 1528) في أنحاء أوروبا وما قدّمه خلالها من لوحات ومطبوعات وخطابات ترتبط بعدد من الأماكن والشخصيات.

يقدم «مسرح الزمالة» في القاهرة، عند السادسة من مساء السبت المقبل، حفلاً للموسيقى الأردنيّ الفلسطينيّ عزيز مرفق الذي يقدّم مقطوعات من «الراز» الذي يحمم فيه بين موسيقى الروك والجاز، بمؤثرات شرقية، ومنها: **ميت قلبك»، و «كثير عادي، و لا تخاف من اللي جاي، و بساطة، و نهاية العالم**.

والأشياء التي يراها هي حقيقة شكاري في الداخل أقمارٌ على الأشجار يعود الكلب طليقاً في الشارع والأشياء التي يراها أصغر منه حمماً اسماءٌ على ورق الصحف الرخيص نعلٌ في التجاوبف دجاجاتٌ في نوافذ الحيّ الصيني تلوح رؤوسها في الجوار يعود الكلب طليقاً في الشارع والأشياء التي يشنها لها رائحة تشبه رائحته يعود الكلب طليقاً في الشارع فيم يبرز ماء واطفال ققط وعلب سيجار ذُور قمار ورجال شرطة إنه لا يفقت رجال الشرطة ولكن بكل بساطة لا فائدة تُرجى منهم فيجأوزهم ويتجاوز الأبقار المنة المعلقة فوق الجميع أمام سوق سان فرانسيسكو للحم إنه بفضل أكل بقرة غضة على أكل شرطي متصنّب ولو أنه يفعل ذلك مع الإثنين وبين مصنع «رومو رافيولي» ويتجاوز برج كؤنث ويتجاوز دويل، عضو الكونغرس إنه خائف من برج كؤنث

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

## سينما

نابليون بين «آبل» و«تفليكس»

# تنافس إبداعى أم صراع تجارى؟

بمناسبة مرور 200 عام على وفاة نابليون، تُرغم «تفليكس» فيلمًا قديمًا عنه، وتُنتج «آبل» فيلمًا جديدًا يستكمل سلسلة أفلام هو محورها

محمد بنصرى

في ذكرى مرور 200 عام على وفاة الإمبراطور السجين نابليون بونابرت (1769 - 1821)،

تُرغم «تفليكس» فيلم المخرج الفرنسى ايل غانيس، «نابليون» (1927)، بينما تصوّر المخرج البريطانى الأمريكى ريدلى سكوت فيلمًا جديدًا عنه، كعقري أسرارى. بينما هذا الأخير حدثٌ يحدث ذاته، ليس بالنسبة إلى وسائل الإعلام الفرنسية فقط، بل للعالم السينمائى برتمة.

هذا خبر يكشف 4 أغان: أولاً؛ ترميم فيلم قديم تقريباً، مدته 6 ساعات ونصف الساعة؛ فكُلف جداً، لم تُعلن ميزانية الترميم، لأنها ستترفع التوقعات كثيراً، وربما تضر خيبة فنية الميزانيات الكبيرة وتحسم وسائل الإعلام. هذه مبادرة ومغامرة كبيرتان من شركة تجارية. هذا بحثٌ عن السرعة

والعنف أكثر منه عن البريق الناتج فوراً، فوسائل الإعلام تتوّج بالمغامرة. لهذا صدى، لأن القيمة السياسية للفيلم أكثر من قيمته الفنية. يحمل الفيلم لمسة متجدد قومي، «إرادة أمة» (2015)، للأمرىكي تيد بويلر غريغيت. سينتجنى «السينفيليون» بهذا الألق الفني الجديد، هكذا، تتركس

## براعة لعبٍ بصريّ في التفاصيل وعليها اغتسال روحٍ وذاتٍ في «حظر تجوّل»

نديم جرجور

تخرج فانتن (الإلهام شاهين) من السجن، بعد 20 عاماً يُسرع حسن (محمد مجدي) وزوجته ليلي (امينة خليل)، ابنة فانتن، في العودة إلى المنزل معها، فحظر التجوّل يبدأ بعد وقت قليل، وعلى حسن أن يتناول طعام الغداء معهم، ومع ابنته دنيا (جدي محمد)، قبل توجهه إلى المستشفى، فهو طبيب، يختار كل ليلة دوام عمله الساعات الفاصلة بين بدء حظر التجوّل (مساءً) ونهايته (صباح اليوم التالي) ستكون زمناً راسماً لتصوير فراغ وحالات، عبر سرد حكاية مُنتجج مروعاً وهوامش، إنها ليلة واحدة من ليالي خريف 2013، المنزل يتسع لأفراو قلائل، سيحضى اثنان منهم (لملي ووالدتها)، تلك الليلة معاً بتوترٍ وتشنج، ترتفع حدتهما عند ليلي، منذ معرفتها بموعد إطلاق سراح فانتن، لاحقاً، بتكثف سبب توترها وتشنجها، اللذين يرافقتها تلك الليلة، قبل التخلّص منهما شيئاً فشيئاً. لغانت توتر آخر، وكشف الذات يحدث بعد سجلات وتفاصيل وخبريات تحصل بينها.

كل شيء واضح منذ البداية، في جديد المصري امير رمسيس، «حظر تجوّل» (2020) المعروض للمرة الأولى غربياً ودولياً في الدورة 2742 (10 ديسمبر) كانون الأول 2020، «المهرجان القاهرة السينمائي الدولي»، غير الواضح يتضح بعد وقت قليل. شخصيات أخرى تظهر، بعضها أساسي

## مُجدِّداً: للحوار لا للاستدعاء

يتحلل الناقد والصحافي السينمائي بعض المسؤولين، في فوهيو استدعاءً لتلفزيوني ثمان لهما سريعاً إلى الاستديو، كلام في ثمان سينمائي مستعجل. هذا صحيح لكن المسألة غير مرتبطة كلياً بهما. أحياناً، يقال الحرج بينهما فيوافقان، وهذا غير صائب أصلاً، لكنه امر نفسي عادي يحصل أحياناً، يتعارفان لأنهما قوّلي في الشأن السينمائي المطروح، رغم أن الوقت ضيق بين الاستدعاء وموعد البث المباشر (أيضاً، والوقت ضيق في البث المباشر نفسه أيضاً)، ورغم أن «الطلب» منهما حضوراً سريعاً إلى الاستديو أشبه بـ«استدعاء» أممي بوليسي عسكري، لا أكثر.

للحاضر رأي في المسألة يقول بعدم أهميتها لنقاش، لن يؤدي إلى شيء إيجابي لإصلاح الحال. يحتر هذا البعض أن التلفزيونيين غير مكرّزين بالنقد والصحافة السينمائية، وغير معيّنين إن طلب الحضور، استدعاءً أو أمراً أو مُعاملته يسخر هذا البعض من طارحي المسألة لنقاش، يقول طارحو المسألة بأمميتها، يتدخل آخرون، فضيفون أن الأمر يسري على مجالات مختلفة أيضاً، الناقد غير مُكرّز بمجالات أخرى، إن يقلل حضوراً سياسياً باستدعاء كهذا، فلأن القبول جزء من خراب السياسي في عالم عربي



«مركزة روسلر، لفرنساو جيرار، الكونت ريكزرة لوجيد ريدلي سكوت» (فانتن إيل غانيس، إرنست لوجيد)

## حدثٌ لوسائل الإعلام الفرنسية ولعالم السينمائي كله

في الرواية، افتتح ليون تولستوي «الحرب والسلام» (1865 - 1869) بصورة لنابليون، باعتباره المسيح الدجال. بعدها، تحذّر آنا بافلوفنا، بلغة ساخطة، من قاهر أوروبا، الذي جلب أفة الثورة إلى روسيا، وتعتبر بونابرت في لوحات مشهورة، لذلك، ستقدم للوحات مواد فنية كثيرة لريدلي سكوت لكن، ربما تقيد هذه المواد نفسها.

وحرب الانفصال الأمريكية بأفلام كثيرة، لأنها منارة تحزّر إنساني، حظي نابليون باهتمام السينمائيين، لأن حروبه الخالية للثورة الفرنسية دعمت الليبرالية والتحرّر القومي في أوروبا. صور المصري يوسف شاهين «وداعاً بونابرت» (1985)، للتأريخ للحملة الفرنسية على مصر. كل بلد احتله نابليون صُوّر فيلم عنه. رابعاً، نظراً إلى هذه السوابق، سيصوّر ريدلي سكوت فيلمًا كُلفًا جداً، لأنه يجب ابتكار كل شيء لتقديم عصر متقارض. بافلوفنا، بلغة ساخطة، من قاهر أوروبا، الذي جلب أفة الثورة إلى روسيا، وتعتبر بونابرت في لوحات مشهورة، لذلك، ستقدم للوحات مواد فنية كثيرة لريدلي سكوت لكن، ربما تقيد هذه المواد نفسها.

## أفلام جديدة



La Leon D'Allemand لكريستيان تشاوشاو، تمثيل يوهانا فوكالك (الصورة): بعد تقديمه ورقة بيضاء في فرض مدرسي بعنوان «متع الواجب»، تُسجن سيغي في سجن الإحداث. عند خروجه، يتذكّر أن والده ضابط الشرطة. نقد عام 1943 قسراً قانوناً نارياً ضد صديق طفولته الرصاص ماكس نانتسن، فُتشتك في السلطة الأبوية، ويحاول إنقاذ ماكس من خرابه.



Seize Printemps لسوزان ليندون، تمثيل فلورانس فيالا (الصورة): تشعر سوزان (16 عاماً) بالملل، يوماً، أثناء توجّحها إلى المدرسة، تمر أمام قاعة مسرح، فتلتقي رجلاً يكبرها، شيئاً فشيئاً يظنّ أنّها، رغم أنهما لم يلقيا، لكنهما يتفقان، ومن دفع ثمن جريمة قتل لانتقاد ابنتها، ومن قصة عاشق يواجه حنناً وماسي، بانتظار استعادة حب مفقود.



Profession Du Pere لجان، بيار امري، تمثيل أودري دانا (الصورة): يعيش إميل (12 عاماً) مع والديه في بلدة ريفية، في لكرة القدم (الكاتشيوي)، وسجل هدف يوفنتوس النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو في الدقيقة 49، فيما سجل اللاعب انتونين باراك هدف التعادل لصلحة هيلاس فيرونا في الدقيقة 77، ويهذه النتيجة رفع يوفنتوس رصيده إلى 46 نقطة في المركز الثالث، ويشهدوا الأبن.

اعلن نادي غيانغسو، البطل الحالي للدوري الصيني لكرة القدم، تعليق أنشطة جميع فرقته بسبب المشكلات الاقتصادية التي تعاني منها مجموعة «سلونينغ» المالكة له وصاحبة إتر ميلان الإيطالي. وإذا لم يجد النادي عروضاً أو يتلقى مساعدة حكومية، فستحاول «سلونينغ» نقل ملكية النادي مجاناً لأصحاب الديون أو ستضطر إلى حله، وهو مستقبلياً يبدو أنه ينتظر تيانجيتن، بعدما قرر مالكه سحب دعمه المالي لمشروعه.

# أزمة في الصين

يوفنتوس يتعادل مع مضيفه هيلاس فيرونا في الدوري الإيطالي

مانشستر سيتي يتابع سلسلة مبارياته الإيجابية بدون هزيمة

عدّاء ياباني يكسر الرقم القياسي الوطني للماراثون



غيانغسو يتك الدورب الصيني في 2020 (إرنست لوجيد)

سقط يوفنتوس في فخ التعادل الإيجابي (1-1) بيار امري، تمثيل أودري دانا (الصورة): يعيش إميل (12 عاماً) مع والديه في بلدة ريفية، في لكرة القدم (الكاتشيوي)، وسجل هدف يوفنتوس النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو في الدقيقة 49، فيما سجل اللاعب انتونين باراك هدف التعادل لصلحة هيلاس فيرونا في الدقيقة 77، ويهذه النتيجة رفع يوفنتوس رصيده إلى 46 نقطة في المركز الثالث.

حقق مانشستر سيتي فوزه الرابع عشر توالياً في الدوري الإنكليزي لكرة القدم والعشرين في مختلف المسابقات وتابع تحليقه في الصدارة، بعد تحطيه ضيفه وست هام رابع الترتيب 1-2 في المرحلة السادسة والعشرين. سيخي الذي لعب 27 مباراة في مختلف المسابقات أي أقل بمباراة من مشواره في 2017 مع مدربه الحالي الإسباني جوزيب غوارديولا رفع رصيده إلى 62 نقطة بصدارة ترتيب البريميرليغ.

بات الياباني كينجو سوزوكي أول عداء من خارج قارة أفريقيا يقطع ماراتون في أقل من ساعتين و5 دقائق، بعد فوزه بماراتون بحيرة بيوا في محافظة شيجا في ساعتين و4 دقائق و56 ثانية، مسجلاً رقماً قياسياً وطنياً جديداً في اليابان، وتتكن سوزوكي (25 عاماً) من تحطيم الرقم القياسي لاسرع زمن في اليابان وماراثون باسم سوجورو اوساكو الذي قطع ماراتون طوكيو خلال ساعتين وخمس دقائق و29 ثانية.

# رياضة



### تقرير

جَنِبَتْ نتائج الفرعة جميع المصنفات الاربعة الاوليات في البطولة، وهنَّ ايلينا سفيتولينا، وكارولينا بليسكوفا، وايرينا سابالينكا، وبيترا كفيتوفا، خوض منافسات الدور الاول لبطولة قطر توتال المفتوحة 2021، على ان تبدأ مشاركتهن في الدور الثاني للدوار الرئيسية من المسابقة

# بطولة قطر للتنس

الدوحة. العربي الجديد

تجته انظار الجماهير الرياضية الحجة لكرة المضرب إلى العاصمة الدوحة، التي تستضيف نسخة التاسعة عشرة من بطولة قطر توتال المفتوحة للتنس للسيدات 2021، إحدى بطولات رابطة الالعاب المحترفات، التي ستنطلق اليوم الاثنين حتى السادس من شهر مارس/ آذار الحالي على ملاعب مجمع خليفة الدولي.

ولعبت كيكى بيرتزن للمرة الأولى في بطولة قطر المفتوحة للتنس في عام 2017، لكنها خرجت من الدور الأول على يد منافستها الدنماركية كارولين فوننياكي، لكنها غابت بعدما توافقت النجمات العالميات المشاركات في البطولة إلى العاصمة الدوحة، وفي مقدمتهن الهولندية كيكى بيرتزن، المصنفة الحادية عشرة على العالم.

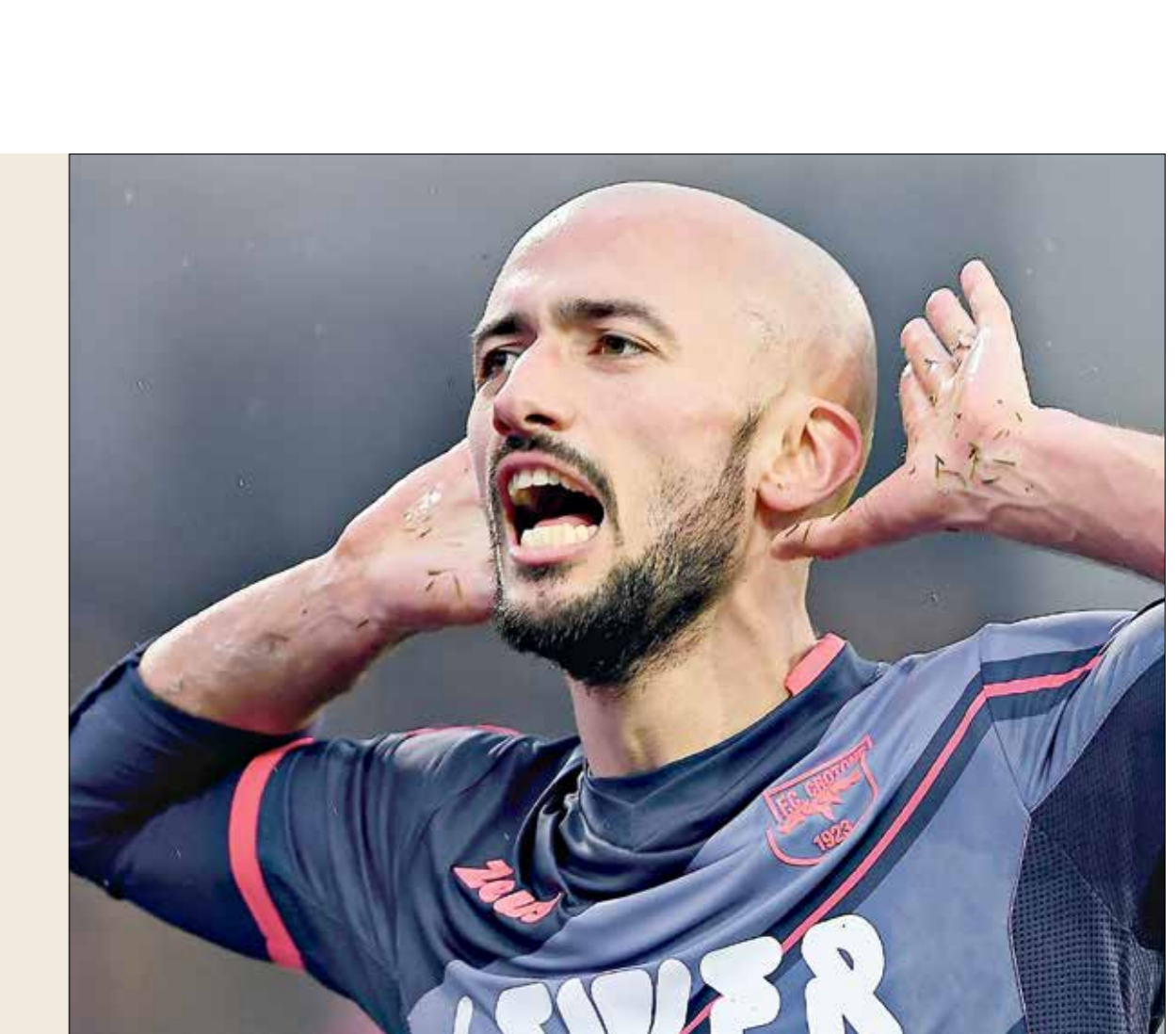
ووصلت النجمة الهولندية المبالغة من العمر 29 عاماً إلى الدور نصف النهائي لنسخة عام 2016 من بطولة فرنسا المفتوحة للتنس، لكنها استشارت للمرة الرابعة في بطولة قطر المفتوحة للتنس، بعدما خضعت للإجراوات الصحية وفقاً لمعايير الصحة والسلامة، التي طُبِّقت



### تذاكر الجمهور

اعلنت اللجنة المنظمة لبطولة قطر توتال المفتوحة للسيدات لعام 2021، احدث بطولات رابطة اللاعبات المحترفات للتنس، التي ستقام بين الالواح والسلاسل من مارس الحالي، عن طرح تذاكر البطولة للبيع عبر شبكة الانترنت. وقالت اللجنة في بيانها انه يمكن لعشاق رياضة التنس الحصول على تذاكرهم، عن طريق موقع الاتحاد القطري، مؤكدة ان منافسات النسكاه من 191 من البطولة الدولية ستقام على ملاعب مجمع خليفة الدوايل للتنس والاسكواش الصلبة في الدوحة.

وقال سعد المهدي، مدير البطولة، في تعليق له على هامش الفرعة: «نحن سعداء بإقامة فرعة البطولة انفرادياً وتماشياً مع إجراءات السلامة المعمول بها، فيما تتخلل إجراءات رابع من المحافسات في بطولة إلى اسبوع رابع من المحافسات في بطولة



تصطحب النرويجية انايس جابر إلى تصفيات بطولة (Getty/هـ)

هذا العام، مضيغاً أن «كل شيء سار على ما يرام، وانتمى لجميع اللاعبات التوفيق، وكذلك الجماهير أن يستمتعوا بمشاهدة مباريات قوية»، وأعرب سعد المهدي عن سعادته باستقبال جميع النجمات المشاركات في المسابقة الدولية، مشيراً إلى تمنياته للجميع، بالتوفيق والنجاح.

بالإضافة إلى الاستماع في أثناء إقامتهن في العاصمة الدوحة. يذكر أن تنظيم بطولة قطر المفتوحة للتنس للسيدات، قد بدأ في عام 2001 كبطولة ضمن الفئة الثالثة وبجائزة مقدارها 170 ألف دولار أميركي، لكن في عام 2004 ارتفع تصنيف البطولة للفئة الثانية بسبب رفع الجائزة لـ600 ألف دولار، فيما عادت إلى الارتفاع في عام 2007. وأصبحت بطولة قطر المفتوحة للتنس عام 2021، التي ضمن الفئة الأولى، بعدما ارتفعت جوائزها، لكن توقفت في عامي 2009، و2010، لتعود مرة أخرى في عام 2011، تحت المسمى الجديد، لكن نجاحها في عام 2012 جعل

تصطحب النرويجية انايس جابر إلى تصفيات بطولة (Getty/هـ)

قيمة الجائزة لـ600 ألف دولار، فيما عادت إلى الارتفاع في عام 2007. وأصبحت بطولة قطر المفتوحة للتنس عام 2021، التي ضمن الفئة الأولى، بعدما ارتفعت جوائزها، لكن توقفت في عامي 2009، و2010، لتعود مرة أخرى في عام 2011، تحت المسمى الجديد، لكن نجاحها في عام 2012 جعل

### صورة في خبر

## جماهير في البرتغال

عادت مباريات الدوري البرتغالي لاستقبال الجماهير هذا الاسبوع، بعد غياب 4 أشهر، بسبب الإجراءات الاحترازية للحد من تفشي جائحة كورونا، وذلك خلال مباراة سانتا كلارا وبياسوس فيريرا على ملعب (ساو ميغيل) ضمن مواجهات الجولة الـ21 من المسابقة، وكانت آخر مباراة أقيمت وسط حضور جماهيري في الدوري البرتغالي في 24 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي على الملعب نفسه بين سانتا كلارا وسبورتينغ لشبونة. ووافقت السلطات الصحية على عودة الجماهير إلى المدرجات بحد أقصى ألف و250 مشجعاً، ولا سيما أن معدل الإصابات في منطقة الأزور هو الأقل في البلاد بأكملها.



### على هامش الحدث

سان جيرمان يكسح ديجون برعاية نظيفة

فاز فريق باريس سان جيرمان على ضيفه ديجون برعاية نظيفة في المباراة التي جمعتهما ضمن منافسات الجولة الـ27 من الدوري الفرنسي لكرة القدم «ليغ أ1»، وعلى ملعب (جاستون جيرارد)، سجّل أهداف اللقاء، كل من موييس كين (6 د) والمهاجم الشاب كيليان مبابي هدفين (32 من ركلة جزاء، ود 51) وأنتيلو بيرييرا (82 د). وكان هذا الفوز هو الـ18 للفريق الباريسي هذا الموسم مقابل 3 تعادلات و6 هزائم، بينما كانت الخسارة الـ16 اليدجون مقابل 9 تعادلات وانتصارين فقط. وبهذا الفوز: رفع الي إس جي رصيده إلى 57 نقطة، فيما تجدد رصيده ديجون عند 15 نقطة في ذيل الترتيب.

لوبيتغي: برشلونة تفوق علينا تماما

تحدث جويلين لوبيتغي، المدير الفني لإشبيلية، عن خسارة فريقه أمام برشلونة بهدفين دون رد في الجولة الـ25 لليغا، في الوقت الذي أقرّ فيه بأن الفريق الكتالوني «فوق» عليهم وأن فريقه «لم يكن في يومه»، وأشاد لوبيتغي خلال المؤتمر الصحافي بعد اللقاء الذي احتضنه ملعب (رامون سانتيز بيتخوان) إلى أن «هدف التقدم لبرشلونة والبطاقة الصفراء الثانية المحتملة (لايو) ميسي أثرا على مسار المباراة»، رغم أنه اعترف بـ«فوق» البروسا على فريقه، وأن الانتصار «كان متحققاً» على منافس «افتقد للوضوح» في طريقة اللعب. كذلك أكد مدرب الفريق الأتلسلي أن فريقه «لم يصنع أي خطورة»، مبرراً الأمر بأنه «عندما لا تسجل».

فان البرسا «قد يعاقبك مع وجود المساحات»، وأكد المدرب الإسباني أن الخسارة لن تؤثر على لاعبيه في مباراة إياب نصف نهائي كأس الملك يوم الأربعاء، أمام البلاوغرانا على ملعب (الكاب نو)، والتي يسعى خلالها للاستفادة من أفضلية نتيجة مباراة الذهاب التي حسمها بهدفين دون رد، حيث أوضح أنهم «سيطوون صفحة مباراة اليوم، سواء بالخسارة أو بالفوز» من أجل الاستعداد لمباراة الكأس.

سيميونبي: الفرغ يتبع خطة وهذا هو طريقنا

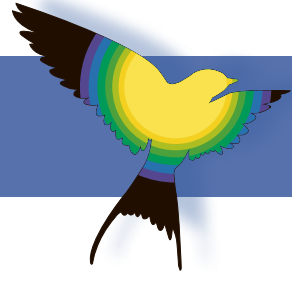
على الرغم من الوقت الصعب الذي يمرّ به أتلتيتيكو مدريد، الذي أقرّ به المدرب ديبغو سيميوني عقب خسارة الفريق أمام تشلسي بدوري الأبطال (0-1)، إلا أنه أعرب عن ثقته التامة باللاعبين وأكد أنهم يتبعون خطته. وقال المدرب الأرجنتيني خلال مؤتمر صحافي قبل مران الأتلتني: «بكل صراحة أثق كثيراً بفريقي، أثق باللاعبين وبقرائهم وبالعمل الذي تقدمه ونقوم بتطويره. هناك أمر يعطيني الكثير من التفاؤل وهو أن اللاعبين يتبعون خطة وينفذونها. هذا هو الطريق».

ولعب أسطورة الخولاف الأميركي تايجر وودز أنه نقل من المستشفى إلى مركز الفريق بالتشديد على مرضي الخصم، ولأول مرة هذا الموسم يتلقى الفريق المرديدي خسارتين متتاليتين: الأولى في الليغا والثانية بدوري الأبطال. وذلك في الوقت الذي يطالب فيه المشجعون بالفوز في التحدي الصعب المقبل أمام فياريال في الدوري وعلى ملعب (لا سيراميك)، وأضاف سيميوني: «أتصور أن فياريال سيستحوذ كثيراً على الكرة وسيتمكث ديناميكية في الخروج بالكرة ويضغط منخض. أتوقع أن أواجه فريقاً يتركز في نصف ملعبه في انتظار استغلال أية حجمة مرتدة، معتمداً على موي ومورينو والكاسير أو باريخو أو جميع اللاعبين الاستثنائين الذين يمتلكهم الخصم»، وبسؤاله حول مواجهة الدربي أمام ريال مدريد، أجاب سيميوني «تولي الأهمية تائماً للمباراة التي سنخوضها وهي مواجهة فياريال».

وودز يغادر المستشفم بحالة «معتوية طيبة»

أعلن أسطورة الخولاف الأميركي تايجر وودز أنه نقل من المستشفى إلى مركز (Cedars-Sinai) الطبي، وأنه بحالة «معتوية طيبة»، وأجرى صاحب الـ45 عاماً، الذي تعرّض لحادث مروري الثلاثاء الماضي بالقرب من لوس أنجليس خضع على إثره لعملية جراحية لإصابته في قدمه وكاحله وسنائه اليمنى، «إجراءات للتعاية للإصابات التي تعرض لها»، وأوضح وودز عبر حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي أن الإجراءات تمت «بنجاح»، وهو الآن في فترة الراحة وبحالة «معتوية جيدة»، ولم ينس النجم الكبير أن يتوجه بالشكر للجماهير على اهتمامها بمتابعه حالته الصحية، وعلى حالة الحب التي وجدها من الجميع حتى الآن. ويعد وودز أحد أنجح لاعبي الخولاف على الإطلاق، حيث سجل رقماً قياسياً بـ 683 أسبوعاً في المركز الأول عالمياً، وكان آخرها من مارس 2013 إلى مايو/ أيار 2014.





## هوامش

تعد مكتبة الأمة في تركيا المكتبة الأكثر جمعاً للكتب والوثائق في البلاد. استغرق بناؤها أربع سنوات، إذ صممت معمارياً على الطراز السلجوقي والعثماني



تحتوي المكتبة على كتب نادرة عن تركيا (Getty)

# مكتبة الأمة

## كنز تركي معاصر يروي تاريخ الماضي بالوثائق

إسطنبول . عدنان عبد الرزاق

بعد أربع سنوات من عمليات البناء على الطراز السلجوقي والعثماني، افتتحت تركيا في شباط/ فبراير العام الماضي، مكتبة الأمة لتكون الأكبر والأكثر جمعاً للكتب والوثائق، باحتوائها على ملايين الكتب المطبوعة والإلكترونية، فضلاً عن الوثائق النادرة والمخطوطات والدوريات القديمة. تم تصنيف المحتويات على رفوف مجموع طولها 201 كلم ضمن المجمع الرئاسي بالعاصمة التركية أنقرة، بمساحة 125 ألف كيلومتر مربع، وقدرة استيعابية 5 آلاف شخص، يمكن لمن يريد منهم، ومن كافة الفئات العمرية، أن يرتاد المكتبة المفتوحة على مدار 24 ساعة، عبر اشتراك عضوية يجدد كل سنة من خلال موقع الحكومة الإلكترونية أو عن طريق التقديم شخصياً في الاستعلامات داخل المكتبة. ويصف المدرس المتخصص بالتصنيف والمكتبات، ساميت الكيان مكتبة الأمة بـ«إنجاز القرن» على الصعيد العمراني

والثقافي، فهي برأيه الترجمة العملية لنقل واستعادة ثقافة القراءة التي بدأت تتراجع، خاصة عند فئات الشباب، بعد انتشار التكنولوجيا ووسائل الاتصال التي لا تكون ثقافة عميقة ومرجعية، على حسب وصفه. ويقول المتخصص الكيان إن مكتبة الأمة تتعدى كونها مكاناً يحوي كتباً ووثائق ومخطوطات نادرة، بل بفضل القاعات، أصبحت ملتقى للندوات والمؤتمرات ونظراً إلى ما يجاورها بالمجمع الرئاسي، من صالة العرض ومركز المؤتمرات وحتى الحدائق والساحات، باتت صاحبة الوظيفة الأهم ضمن الصرح الكبير. ويشير المدرس التركي لـ«العربي الجديد» إلى أن الاختلاف والغنى بمكتبة الأمة أو المكتبة الوطنية، هو كونها تحوي على كتب نادرة عن تركيا، ففيها كتب بـ 134 لغة مختلفة وتقارير من 100 دولة، خاصة خلال الإمبراطورية العثمانية التي توسعت إلى دول المشرق والمغرب. وحول أهم المكتبات بتركي، يختم الكيان أن في بلاده أكثر من 32 ألف مكتبة، وطنية وعامة وجامعية، ولكن تبقى مكتبة

السليمانية بإسطنبول هي الأولى حتى الآن لجهة المخطوطات، حتى أنها تسبق مكتبة الأمة الجديدة. وإن تكلمنا عن القدم، تأتي مكتبة بايزيد الوطنية، كاهم المكتبات الموجودة في تركيا وإسطنبول، فهي أولى المكتبات العامة التي دخلت الخدمة عام 1884. ولكن، رأينا في مكتبة الأمة الجديدة بأنقرة، جمعاً وتحديداً لكل مسيرة المكتبات بتركي. وتعد المكتبة الوطنية بالمجمع الرئاسي، أكبر المكتبات في تركيا، ويتوقع أن تكون من بين المكتبات الرائدة في العالم، بالنظر إلى مجموعات الكتب التي تحتويها والخدمات التي تقدمها. ويقع مبنى مكتبة الأمة ضمن أرض المجمع الرئاسي المنخفضة، لكن ارتفاع المبنى وفخامته، جعلها تتساوى مع الأبنية الواقعة في الارتفاعات العالية. كما تحتوي على 56 قاعدة بيانات متاحة للزوار، فيها 550 ألف كتاب إلكتروني، و6 ملايين و500 ألف أطروحة إلكترونية (مشروع تخرج)، و120 مليون مقالة وتقرير لـ 60 ألف مجلة إلكترونية. ويتم تقديم مصادر المعلومات هذه

### باختصار

تم تصنيف المحتويات على رفوف مجموع طولها 201 كلم ضمن المجمع الرئاسي بالعاصمة التركية أنقرة، بمساحة 125 ألف كيلو متر مربع وقدرة استيعابية 5 آلاف شخص

كتب بـ 134 لغة مختلفة وتقارير من 100 دولة، خاصة خلال الإمبراطورية العثمانية التي توسعت إلى دول المشرق والمغرب

تحتوي المكتبة على 56 قاعدة بيانات متاحة للزوار فيها 550 ألف كتاب إلكتروني

للمستخدمين وفقاً لأحدث الطرق والمفاهيم. وبحسب مصادر تركية، توفر المكتبة الوصول إلى المعلومات بطرق لا حصر لها، وذلك بفضل النظام المتكامل لنقل الكتب الذي يتم استخدامه لأول مرة، إلى جانب حواسيب البنية التحتية التكنولوجية وشاشات اللمس والاتصال بالإنترنت.

وتسبب المصادر تنوع الخدمات الإلكترونية التي تقدمها المكتبة، إذ يتمكن القراء من الوصول إلى محتويات المكتبة عبر تطبيقات الجوال طوال الأسبوع وعلى مدار 24 ساعة. وتحتوي المكتبة على 23 مصعداً، بينها 6 مصاعد بانورامية (زجاجية) وذلك بهدف تسهيل تنقل الزوار بين طوابقها.

وربما الملفت والغريب بقصة المكتبات والقراءة بتركي، مسالتان. الأولى إطلاق الحكومة التركية عام 2017 عشر مكتبات متنقلة في بعض الولايات التركية لتشجيع الناس على القراءة، خصوصاً في المناطق الريفية. وقال وزير السياحة والثقافة وقتذاك، نعمان كورتولموش، إن ما يقرب من 400 ألف مواطن استفاد من المكتبات المتنقلة خلال عام، متمنياً أن الذي وجدناه ملفتاً، خلال تقليد أوراق المكتبات والتشجيع على القراءة، فكان في بلدية مدينة جانقيري شمالي تركيا، حين بنت عام 2019 سفينة فوق بحيرة بادنبنة، خصصت قسمها العلوي لتناول الحلوى والمشروبات، فيما خصصت القسم السفلي للقراءة والمطالعة.

## وأخيراً

## دوستوفسكي وتجليات الخلود

محمود الرجبي

«الجريمة والعقاب»... وعندما تقرأ رواية «المزدوج»، تكتشف، كما صاحب هذه السطور، القدرة العجيبة لدى دوستوفسكي في النفاذ إلى أعماق شخصه، واستكناه بواطنها وسواوسها وهواجسها. كما كان تأثير تولستوي واضحاً على السياسي الهندي غاندي. وكلاهما ينتميان لعائلة ثرية، فحين خصص تولستوي مزرعة كبيرة، بنى فيها مدارس ومستشفى للقراء، فعل غاندي الشيء نفسه، وسمى مزرعته في الهند مزرعة تولستوي وتفوّغ للزهد، تماماً كما فعل تولستوي. وكنت قد رأيت في موسكو تمثالاً لغاندي. وحين مات تولستوي، رثاه أحمد شوقي بقصيدة، قال في مطلعها: تولستوي تجري آية العلم دمعها/ عليك ويكي بانس وفقير. وشعب ضعيف الركن زال نصيره/ وما كل يوم للضعيف نصير.

لقد أثر الأدب الروسي على الأدب العالمي، خصوصاً الرواية، كما فعل الأدب الفرنسي من قبل. وهناك معطيات واقعية ساهمت في حدوث هذه الطفرة. فكما يقول إميل زولا، في اعترافاته، إن «معظم الكتاب الفرنسيين في زمنه يكتبون بروح الموظفين»، أي أن كتاباتهم كانت متشابهة، ولا تحمل قوة إبداعية، وهذا صحيح، لأننا، وبدءاً من نهاية القرن

اعتمدت منظمة يونسكو، أخيراً، العام الحالي 2021 عاماً لدوستوفسكي. وبالنظر إلى قيمة المحتفى به، سيكون الاحتفال كبيراً، يشارك فيه كل العالم. وليس الأمر جديداً أو مبتكراً، فمنذ مائة عام (وُلد في 1821 وتوفي في 1881) حدث أمر شبيه، كما كتبت ابنته، لوبوف دوستوفسكي، في مذكراتها، فعلى الرغم من الحرب يومئذٍ، وتقطع السبل، فإن المشاركات العالمية بمرور مائة عام على ولادة أسطورة الأدب العالمي كانت ملفتة. يجعلنا الحديث عن دوستوفسكي نعرج على تأثير الأدب والفن الروسيين في العالم. وفي الحقيقة، كل أديب وفنان ورسام روسي، وليس دوستوفسكي فقط، يستحق أن يُحتفى به عالمياً، لأنهم أساتذة مؤثرون، ليس في الأدب والفن فقط، بل تسلسل تأثيرهم إلى العلوم والسياسة، فهذا عالم الرياضيات، أينشتاين، يعترف بأنه يدين لصاحب «الإخوة كارامازوف» بالكثير (خصوصاً الجزء الثاني من الرواية). وفرويد، الذي سبقه دوستوفسكي في الغوص في عوالم النفس البشرية، انطلق إلى تحليل الأدب، نفسياً، بناءً على كشوفات صاحب

للأدب، وهي التي ضعفت في الغرب، وظهر في العالم قبس أدبي جديد وفتحي، فاستسلم أمام الضياء الفياض، واضطر إلى فتح الأبواب والتوافذ له.. وبسبب هذا التأثير المعاكس، استمدّ الغرب قوة من روسيا، وبدأت أداها تشهد طفرة نوعية، فظهرت أسماء جديدة وكبيرة، مثل كافكا وهيرمان هيسه وجيمس جويس، وصولاً إلى ميلان كونديرا، الذين استوعبوا بدورهم الأدب الروسي وهضموه، وأدعوا استلهاماً من معينه، وتأثراً بإبداعات قاماته، ودوستوفسكي إحداهما، فنحن لا نستطيع أن نقرأ «صرصار» كافكا، مثلاً، من غير أن نتذكر «أنف» غوغول. والاثنتان عظيمتان، وكتبا بلغة تنبع من الزمن الذي عاشا فيه. وطبعاً، لا بد من التعرّيج على إسهامات الشكلايين الروس، ومنعرجات ميخائيل باختين الكبرى في النقد العالمي، وسحب باسترنك الشعرية المطارة (كان ستالين يقول لا تلمسوا ساكن الغيوم هذا، حين أتته تقارير المخبرين عنه)، وكذلك على عبقرية شاغال في الفن التشكيلي، وماذا لو لم يكن هناك تشايكوفسكي وبحيرة البجع؟ وكيف سيكون حال السينما لو أزلنا اسم آينشتاين واكتشافاته ونورته في المونتاج. وبالنسبة لدوستوفسكي، يصعب تصوّر شكل الرواية العالمية بدونها.

التاسع عشر، لم نسمع عن كتاب فرنسيين بحجم ديديرو ويلزك وستاندال وفولتير. في المقابل، كانت الضفة الروسية تتلاطم بالأسماء الكبيرة. والسبب أن الثقافة الروسية، وهي تتمتع بمخزون شعبي هائل، وبمجرد أن اشتعل فيها قبس من الثقافة الأوروبية الغربية، بفضل الانفتاح الذي بدأه بطرس الأكبر (القيصر) الذي فتح نافذة على أوروبا (لأن روسيا قبله كانت شبه منغلقة، ومنكفئة على نفسها، لأسباب سياسية وعسكرية) بمجرد ما عبر الضوء من تلك النافذة إلى روسيا، اشتعلت بالإبداع في كل المجالات، وتعرّزت القيمة الإبداعية

أثر الأدب الروسي على الأدب العالمي، خصوصاً الرواية، كما فعل الأدب الفرنسي من قبل